

## تاج العروس من جواهر القاموس

يروى : في المَحْبِلِ كَمَنْزِلِ هُوَ مَوْضِعُ الْحَبْلِ مِنَ الرَّحِمِ وَالْأَعْرَافُ : فِي الْمَهْبِلِ بِالْهَاءِ . وَحَبْلُ الزَّرْعِ تَحْبِيلًا : قَذَفَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَفِي الْأَسَاسِ : أَيِ اكْتَدَنَزِ السُّنْبُلُ بِالْحَبِّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْإِحْبَالُ كَأَنْ تَمِدَّ وَأَحْمَدَ وَالْحُنْبُلُ كَقُنْفُذِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اللُّوبِيَاءُ وَسَيَاتِي الْحُنْبُلُ أَيْضًا لِلْمَصْنُوفِ وَاقْتَصَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى الْأُولَى . وَالْحَبَالَةُ بِشَدِّ اللَّامِ : الْإِنْطِلَاقُ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ . الْحَبَالَةُ : زَمَانُ الشَّيْءِ وَحَيْثُ حَكَى اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : أَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةِ الْإِنْطِلَاقِ وَعَلَى حَبَالَةِ ذَاكَ : أَيِ عَلَى حِينَ ذَاكَ وَرُبَّانِهِ وَهِيَ عَلَى حَبَالَةِ الطَّلَاقِ : أَيِ مُشْرِفُهُ عَلَيْهِ . الْحَبَالَةُ : الذُّقْلُ . يُقَالُ : أَلْقَى عَلَيْهِ حَبَالَتَهُ وَعَبَالَتَهُ : أَيِ ثِقَلَهُ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَكُلُّ مَا كَانَ عَلَى فَعَالٍ مُشَدَّدَةً اللَّامُ جَائِزٌ تَخْفِيفُهَا كَحَمَارَّةِ الْقَيْظِ وَحَمَارَتِهِ وَصَبَارَّةِ الْبَرْدِ وَصَبَارَتِهِ إِلَّا الْحَبَالَةَ فَإِنَّهَا لَا تُخَفَّفُ وَفِيهَا إِلَّا تَشْدِيدُ اللَّامِ . وَالْحَبْلِيُّ كَبُشْرَى : لَقَبُ سَالِمِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ وَغَنَمٌ : هُوَ قَوْ قَلُّ كَمَا سَيَأْتِي لُقِّبَ بِهِ لِعِظَامِ بَطْنِهِ . مِنْ وَلَدِهِ : بَدْنُو الْحَبْلِيِّ : بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنَ الْخَزْرَجِ . وَهُوَ حَبْلِيٌّ بِالضَّمِّ عَلَى الْقِيَّاسِ وَبِضْمَتَيْنِ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ سَيِّدَوَيْهِ وَقَالَ : هُوَ مِمَّا جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ فِي النَّسَبِ . نَقَلَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ عَنْ سَيِّدَوَيْهِ : الْحَبْلِيُّ كَجُهَنِيٍّ قَالَ السَّهَيْلِيُّ : وَهُوَ خَطَأٌ لَمْ يَضْبِطْهُ سَيِّدَوَيْهِ هَكَذَا وَقَدْ نَقَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْبَارِعِ مِنْ كِتَابِ سَيِّدَوَيْهِ بِالضَّمِّ عَلَى الصَّحِيحِ وَإِنَّمَا أَوْقَعَهُ فِي الْوَهْمِ كَوْنُ سَيِّدَوَيْهِ ذَكَرَهُ مَعَ الْجُدَامِيِّ نِسْبَةً لِحَدِيثِهِ وَهُوَ إِنَّمَا ذَكَرَهُ مَعَهُ لِكَوْنِ كُلِّ مِنْهُمَا شَاذًا لَا لِكَوْنِهِ مِثْلًا فِي الْوِزْنِ فَتَأَمَّلْ . وَالْمَشْهُورُ بِهَذِهِ النِّسْبَةِ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْحَبْلِيُّ التَّابِعِيُّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي أَيُّوبَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَانِيَةَ وَابْنِ أَنْزَعِمِ الْإِفْرَاقِيِّ ثِقَّةٌ تُوفِيَ سَنَةَ مِائَةٍ . وَالْحَابِلُ : السَّاحِرُ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي وَهُوَ مَجَازٌ . الْحَابِلُ : أَرْضٌ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . وَالْحَبْلِيُّ بِالضَّمِّ : دُوَيْبَّةٌ تَمُوتُ ثُمَّ بِالْمَطَرِ تَعْيِشُ وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ : فَإِذَا أَصَابَهُ الْمَطَرُ عَاشَ . قَالَ : وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ يَحْكُهَا سَيِّدَوَيْهِ . وَمُحْتَبِلُ الْفَرَسِ : أَرْسَاغُهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَصْلُهُ فِي الطَّائِرِ إِذَا احْتَبَلَ كَمَا فِي

الأساس . وفي التهذيب : الْمُحْتَدِبِلُ مِنَ الدَابَّةِ : رُسْغُهَا وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ رَضِيَ  
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : .

ولقدْ أَعْدُو وَمَا يَعْدِمُ مُنِي ... صَاحِبُ غَيْرِ طَوِيلِ الْمُحْتَدِبِلِ كَمَا فِي الْعُيَاقِ  
. وَكُتَابِ : حِبَالُ بَنِي سَلَامَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ طُلَيْحَةَ  
بَنِي خُوَيْلِدٍ أُصِيبَ بِالرَّيَّةِ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَفِي الْعُيَاقِ : هُوَ بَنِي أَخِي  
طُلَيْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ قَالَ طُلَيْحَةُ : .

فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُهُ أُصْبِنَ وَنَسْوَةٌ ... فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرغًا بِقَتْلِ حِبَالِ  
حُبَيْلٍ كَزُفَرٍ : ع بِالْبَصْرَةِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَقَالَ نَصْرٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ . رَوَى  
أَبُو عُبَيْدٍ " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ A أَقْطَعَ مُجَاعَةَ بَنِي مُرَارَةَ بْنِ سُلَيْمٍ :  
الغُورَةَ وَعَوَانَةَ وَالْحُبَيْلَ " . وَبَيْنَ الْحُبَيْلِ وَالْحَجْرِ نَحْوُ خَمْسَةِ فَرَسِخٍ  
وَأَنْشَدَ الصَّاعِقِيُّ لِلْبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : .

بِالْغُرَابَاتِ فَرَسَاتِهَا ... فَيَخْنُزِيرِ فَأَطْرَافِ حُبَيْلٍ